

روت ثلاثة مسلمات فررن من بورما إلى بنجلادش، هربوا من حملات الإبادة التي يتعرض لها المسلمون هناك، ما تعرضن له من أذى وما شاهدنه من مآسي.

فقد شرحت كل من حميدة وريحانة وعرفة لمراسل وكالة الأناضول ما شهدنه من أحداث وأعمال قتل في ميانمار، ورحلة هروبهن إلى بنجلادش، حيث روت ريحانة 25 عاماً "الكثير عن الأحداث المأساوية في أراكان، وكيف هربت إلى بنجلادش مع طفلتها البالغة عاماً واحداً من العمر، وأكلهما أوراق الشجر حتى تبقيان على قيد الحياة، وذلك صعوبات الحياة في بنجلادش التي تعاني من مشاكل اقتصادية وبطالة عالية المستوى.

أما عرفة فتبلغ من العمر 27 عاماً، اعتقل الجنود البورميون زوجها، فهربت مع ابنتها، جنت 8 سنوات "وخورشيدة 4 سنوات"، وقالت "قتل وحرقت جنود ميانمار المسلمين، ومنعوهم من الذهاب إلى المساجد، اعتقلوا زوجي ولم أعلم عنه أي شيء منذ ذلك الوقت".

كما أوضحت حميدة أنها هربت إلى بنجلادش وحدها بعد إعتقال زوجها "أبو كلام" وابنها "جمال حسين" من قبل جنود ميانمار، وقيام الجنود بإحراق بيتها، فلم تجد غير الهروب إلى بنجلادش سبيلاً للنجاة بنفسها.

ويتعرض المسلمون في بورما لحملة إبادة جماعية على يد البوذيين والجيش البورمي، في أحداث عنف ليست الأولى ضد الأقلية المسلمة هناك، مما دفع الآلاف منهم اللجوء إلى بنجلادش، بينما فضل البعض البحث عن مأوى في أزقة "كوكس بازار" النائية.

يذكر أن الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح قد استنكرت الصمت المطبق من الدول العربية والإسلامية المتعاملة مع تلك الدولة الوثنية الباغية بأكثريتها على الأقلية المسلمة هناك، وطالبت بلدان العالم العربي والإسلامي بأن تقوم بواجبها في إيقاف نزيف الدم المتدفق في هذه المنطقة.

وطالبت الهيئة بإيقاف العمالة المستوردة من بورما، من دول العالم العربي والإسلامي، وهو ما سوف يشكل ضغطاً اقتصادياً واجتماعياً كبيراً على حكومة بورما، ويرسل رسالة واضحة إلى جيرانها في سيريلانكا وغيرها أن أهل الإسلام لن يسكتوا على ظلم أو عنفٍ.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 31/07/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com